رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الانفطار | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله جميعا ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا اللقاء هو لقاء الثلاثاء واليوم هو السادس عشر من ربيع الاخر من عام الف واربع مئة واثنين واربعين ولا زلنا في تفسير القرآن الكريم وفي الجزء الاخير وبالتحديد سورة الانفطار - 00:00:14

وسورة الفطار هي من السور المكية التي نزلت بمكة وحديثها عن القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة رأي العين من يقرأ سورة التكوير - 00:00:34

وسورة الانفطار وسورة الانشقاق وسورة الانفطار في الحقيقة تتحدث عن اليوم الاخر والرد على المشركين الذين ينكرون البعث والجزاء والحساب والجنة والنار يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. لا بعث ولا جزاء ولا حساب - 00:00:53

واراد الله سبحانه وتعالى ان يقرر هذه العقيدة عقيدة الايمان باليوم الاخر الايمان بالبعث والجزاء والحساب ومجازاة الناس على اعمالهم فمن عمل خيرا فيجازى به اضعاف اضعاف ما عمل ومن عمل شرا فيجازى بعمله - 00:01:17

والله اعدل العادلين واحكم الحاكمين. ولم يخلقوا الناس عبثا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون هذا لا يمكن ما يمكن هذا مستحيل قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا - 00:01:39

لا يمكن ان يخلق الله السماوات والارض ويخلق الناس نتركهم سدى يظيعون لا يجازي يجازي من يعمل الخير الجزاء الاوفر ويجازي من يعمل السوء بجزائه طيب نبدأ على بركة الله - 00:02:03

هذه السورة في الحقيقة نستطيع ان نقول انها تتحدث عن ثلاث نقاط مهمة تدور السورة على هذه الثلاث النقاط المهمة. اولا الحديث عن البعث الجزاء والحساب والنفخة الاولى والنفخة الثانية وما سيجري بعد هذه الدنيا - 00:02:21

ثم الحديث عن هذا الانسان وما قدم من عمل او اخر ثم الحديث عن مصير الناس يوم القيامة ماذا سيكون مصيرهم هذي هذي هي السورة مع انها من السور القصيرة المختصرة - 00:02:45

الا انها تتحدث عن هذه الامور العظام المهمة في حياة المسلم. وتعلم هذا الانسان كيف كيف يعيش في هذه الحياة الدنيا كيف يتعامل مع ربه وخالقه وكيف يتعامل مع الخلق الاخرين - 00:03:06

يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور علمت نفس ما قدمت واخرت هذه الامور ايها الاخوة - 00:03:24

تكررت معنا الله سبحانه وتعالى اخبر حتى في سور في الجزء الاخير وهو جزء عما كل حديث عن يعني الجزاء والحساب وعن البعث وعن النفخة وعن اليوم الاخر عن يوم القيامة - 00:03:50

ولذلك حتى في سورة النبأ قال الله سبحانه وتعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء وكانت ابوابا وهنا قائد السماء انفطرت وقال في سورة التكوين واذا السماء كشطت - 00:04:11

وقال في سورة الانشقاق واذا السماء انشقت ما معنى هذه الامور ونقول هذه احوال تمر بها السماء كما ان الارض تمر باحوال. وكما ان الجبال تمر باحوال وكما ان الانسان نفسه الانسان نفسه يمر باحوال - 00:04:29

ويوم القيامة مواضع كثيرة واحوال كل شيء يأمر به الله سبحانه وتعالى اخبر ان السماء خلقت بقوة وهي قوية. والسماء ذات الحبك

قد حبكت وقويت وقال سبحانه وتعالى والسماء بنيناها - 00:04:50
بايد وانا لموسعون وقال سبحانه وتعالى فانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها وهي قوية محبوكة مشبوكة عجيبة في خلق في خلقه في خلقتها. فاذا جاء يوم القيامة - 00:05:09
اذا جاء يوم القيامة هذه السماء وهي من الجمادات وفيها من القوة العظيمة التي ارتفعت بلا بلا عمد او هي تتأثر بهذا اليوم يتأثر بهذا اليوم وتمر باحوال الله سبحانه وتعالى قال - 00:05:30
اخبر عن السماء انها تكون كالمهل ما هو المهم المول هو الرصاص المذاب. فتذوب السماء قال الله عز وجل السماء منفطر به منشق وقال هنا اذا السماء انفطرت وقال اذا السماء انشقت. كثير من المفسرين - 00:05:51
لو ترجع الى تفاسيرهم تجد انهم يقولون السماء فطرت انشقت وهذا تفسير قريب ليس تفسير دقيق تفسير قريب لو دققنا في كلمة الانفطار لوجدنا ان الانفطار ليس هو انشقاق الانفطار بداية الانشقاق - 00:06:07
الانشقاق مرحلة تأتي بعد الانهيار. والله عز وجل لما انزل سورة كاملة السورة كاملة سماها سورة انشقاق وقال اذا السماء انشقت وقال قبل اذا السماء فطرت لا يمكن ان يكون المعنى واحد - 00:06:28
لا يمكن هذا تكرار بلا فائدة لكن لما قال ان فطرت ثم قال انشقت دل على ان السماء تمر في مراحل اول مرحلة والله اعلم هو الانفطار. الانفطار الانفطار اصله بداية الشقوق - 00:06:40
الانفطار هو اصله بداية الشقوق. بداية الشق ينفطر الله سبحانه وتعالى يقول في السماء يقول وارجع البصر هل ترى من فطور اي من شقوق صغيرة ما في شقوق ما تجد فيه شقوق - 00:06:58
واخبر سبحانه وتعالى ايضا اخبر سبحانه وتعالى ايضا في ايات اخرى اخبر عز وجل ان الشيء فاطر السموات هو هو بداية الشيء. هو بداية الشيء يبدأ هو يعني معناه انفطار معناه انفطار - 00:07:15
وكذلك ايضا كذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبرت عائشة عنه وقالت انه كان يقوم يقوم الليل حتى تتفطر هذا ما يعني يبدأ الشقوق فيها - 00:07:37
تتأثر من شدة القيام وقول هنا اذا السماء انفطرت الانفطار هو بداية انشقاق السماوات جاء في احوال السماء جاء في احوال السماء التي تمر بها ان الله سبحانه وتعالى اخبر بقوله والسماوات - 00:07:53
مطويات بيمينه. وقال يوم نطوي السماء كطي السجل فتذهب السماء وتذهب الارض يوم تبدل الارض غير السماء الارض والسماوات وتذهب السماوات وهذا امر عظيم ايها الاخوة عظيم. امر هائل السماء والجمادات والنجوم والشمس والقمر كل هذه تتأثر الجبال الصم - 00:08:12
الشامخات تذوب وتتأثر في تتأثر لعظم هذا اليوم وما يحدث فيه قال الله سبحانه وتعالى بعدها واذا الكواكب انتثرت كل ذلك يحدث متى يحدث في نهاية العالم في نهاية الدنيا - 00:08:38
عند النفخة الاولى نفخة خراب الكون نفخة انتهاء هذه الدنيا لا يبقى لها اثم السماء والشمس والقمر والكواكب والجبال كل هذه تذهب تنتهي ينتهي دورها وينتهي سلطانها وليس لها اي وظيفة - 00:08:56
وقال الله عز وجل واذا الكواكب انتثرت الانتثار هو تساقط الشيء اختلاف سقوطه واختلاف مواضعه ثم تقول انثر هذا الاناء وانتثر هذا العقد العقد الذي فيه الفصوص وفيه اللؤلؤ انتثر في الارض بمعنى انه تساقط وتبعثر في الارض - 00:09:14
هذا الانكثار الله عز وجل يقول واذا الكواكب كواكب معروفة النجوم في السماء الله سبحانه وتعالى في موضع اخر في سورة التكوين قال واذا النجوم انكدرت وقال في المرسلات واذا النجوم طمست - 00:09:38
تطمس وتنكدر ويذهب ضوئها ويذهب دورها ثم بعد ذلك تسقط تسقط كما قال هنا قال واذا الكواكب انتثرت تصور ان الكوكب الواحد اكبر من الارض الارض الارض من من اصغر الكواكب - 00:09:55
فاذا كانت الكواكب هذي على حجمها العظيم وكبرها تتساقط في الارض دل على عظم هذا اليوم الشديد قال الله سبحانه وتعالى الله

يجعلك تتفكر وترفع رأسك الى السماء ويقول انظر الى السماء هذه العظيمة فان يوم القيامة ستتفطر وتنشق - 00:10:14
وتذهب وانظروا الى هذه الكواكب المنتشرة في السماء الكثيرة التي لا يمكن عدها تتساقط وتنتهي ثم ثم الله سبحانه وتعالى يأمرك ان تنظر الى الارض ويقول انظروا الى البحار ما بالها - 00:10:34
قال واذا البحار فجرت وفي سورة التكوين قال واذا البحار سجرت فجرت وفجرت يقول اول الاحوال تفجر يفجر بعضها الى على بعض وتصبح ماء وتصبح قطعة واحدة بدل ما تكون بحارا - 00:10:50
متعددة ويصبح بحرا واحدا كله قطعان ثم بعد ذلك يوقد نارا فتصبح المياه هذي كلها نيران كلها نار وهذا يدل يدل على قدرة الله سبحانه وعظمته سبحانه وتعالى. الذي جعل الماء نارا سبحانه وتعالى - 00:11:10
قلب الماء الذي الذي تطفأ النار به اصبح الماء نارا اصبح الماء نار وهذا موجود في الدنيا نلاحظه هذي براكيني تتفجر في هذي المحيطات المياه تتفجر نيران لا يعجزه الله سبحانه وتعالى - 00:11:29
لذلك اذا قيل لك كيف يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التكبير؟ واذا البحار سجرت ويقول هنا هجرت نقول تفجر ثم تسجر. والتسجيل هو ايقادها. ولذلك قال الله عز وجل قال والبحر المسجور - 00:11:48
الذي يتوقد نارا هذه كلها ايها الاخوة تحدث متى يحدث عند النفخة الاولى عند النفخة الاولى وانتهاء الدنيا انتهاء النظام. هذا النظام ينتهي ثم بعد ذلك اذا نفخ في النفخة الثانية - 00:12:03
يأتيك واذا القبور بعثرت هذه احوال النفخة الثانية مبعثر القبور تتشقق القبور ويخرج الناس من قبورهم بعثرة الشيء ان تبعد عنه ما كان عليه بعثر هذا الشيء تزيله حتى يظهر - 00:12:22
فتتشقق كما قال الله سبحانه وتعالى قال يوم تشقق الارض عنهم سراعا. فتتشقق الارض وتبعثر الارض كما قال الله سبحانه وتعالى قال افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. فتبعثر القبور. وقال الله سبحانه وتعالى في سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها - 00:12:41
هذي النفخة الاولى تزلزل الارض ثم قال بعدها في النفخة الثانية واخرجت الارض اثقلها وتبعثر القبور ويخرج الناس من قبورهم سراعا قال واذا القبور بعثرت في هذه الحال عندما يخرج الناس من قبورهم صراعا - 00:13:05
تقف النفس وتنظر انظر ما مضى منها وماذا ستقدم عليه وتفكر في نفسها الله عز وجل علمت نفس ما قدمت واخرت في سورة التكوير قال علمت نفس ما احضرت يوم تجد كل نفس ما عملت من خير - 00:13:24
محضرا ما عملت من خير محضرا وقال هنا علمت نفس ما قدمت واخرت ما معنى ما قدمت واخرت المفسرين في معناها القول الاول علمت نفس ما قدمت من من الخير - 00:13:45
وما اخرت من الشر وقال بعضهم علمت نفس ما قدمت من الاعمال سواء كانت خيرا او شرا وما اخرت اي ما تركت وراءها بعد الموت ما تركت وراءها من مما سنه الانسان في حياته - 00:14:04
مما سن وتركه بعده سواء من الخير او من الشر. فمن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة الى يوم القيامة يعني يعني المراد بما قدمت اي ما عملت في حياتها وقدمته الى اليوم الاخر تصدق في حياته وصلى وصام وعمل - 00:14:25
الاعمال الصالحة التي يرجو ثوابها عند الله فقدمها لحياته الاخرة وما اخر اي ما ترك من الاعمال التي يأتي اجر يأتي اجرها له وهو ميت وذلك كالصدقات الجارية الصدقات الجارية - 00:14:48
كذلك السنن التي سنها مثلا اقام دارا او بنى مسجدا او يعني دل الناس على خير او طبع كتابا او الف علما او علم او علم او نحو ذلك كل هذا يعتبر مما اخره بعد - 00:15:10
فيلحقه ويلحقه اجره بعد موته هذا تفسير وهذا تفسير وكلاهما صحيح كلاهما صحيح فمن قدم خيرا وجده ومن قدم شرا من الاعمال السيئة او تركها وراءه من الاعمال السيئة بان سن - 00:15:27
شو بدنا سيئة مثلا انشأ خمارات او انشأ دور دور الدعارة او انشأ سننا سيئة او دل الناس على على امر سيء فانه يحمل وزره يوم

القيامة وزر من عمل به الى يوم القيامة يحمل ذلك وما دام يحمل ذلك الى يوم القيامة - 00:15:45
فيبقى في فيبقى محملا هذه الاوزار يحملون اوزارهم واوزار الذين يظنونهم بغير علم نسأل الله العفو والعافية قال علمت نفس ما قدمت واخرت بعد ذلك لما تحدث الله عن اليوم الاخر في النفختين الاولى والثانية بايجاز وجمل مختصرة - 00:16:11
خاطب الله سبحانه وتعالى هذا الكافر غضب الله هذا المعاند خاطب الله هذا الذي اصر على كفره قال يا ايها الانسان والمراد بالانسان هنا هو الكافر الان يأتيك الدليل قال الله سبحانه وتعالى - 00:16:35
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك هذا مخاطب به المؤمن ما يغتر المؤمن يخاف ما يغتر والمراد هنا غرور الانسان انه يغتر بان الله كريم - 00:16:54
لان الله عفو بان الله رحيم. بان الله حليم. فيستمر على على طغيانه وعلى عناده. وعلى اسرافه في امره. وعلى كفره ومعاصيه يستمر يستمر يستمر. ليش؟ لانه اغتر بان الله كريم - 00:17:14
حتى سئل بعض السلف قال ما غرك بربك الكريم؟ قال ستره لك ستره لك هو الذي غرك جعلك تتمادى تستمر لو عاقبك بمباشرة في نفس الامر او كشف سترك لم لم تغتر - 00:17:33
لذلك الله وصف نفسه بانه كريم كريم لا يؤاخذ يعطي ولا ولا يمنع سبحانه وتعالى ويرزق ولا يحرم يعني يترك هذا الطاغية وهذا المسرف على نفسه ويتركه حتى يأخذه بعد ذلك - 00:17:50
الله سبحانه وتعالى كريم الله عز وجل يقول ما الذي غرك حتى تكذب بهذا اليوم ما الذي غرك حتى لا تعمل لهذا اليوم؟ ما الذي جعلك تغتر لماذا لا لا ترد لا ترد ترد كرم الله سبحانه وتعالى بالكرم والاحسان والعمل الصالح؟ لماذا لما علمت ان الله سبحانه وتعالى - 00:18:10
هو خالقك وهو رازقك وهو الكريم الذي اكرمك اكرمك وجعلك من خيرة الخلق ولقد كرمنا بني ادم حتى تكفر بالله على نفسك بالمعاصي وحتى تعرض وحتى لا وحتى تكفر باليوم الاخر - 00:18:31
لذلك قال الله عز وجل لماذا تغتر بربك الكريم؟ هو الذي خلقك خلقك خلقك وانشأك من العدم وسواك جعلك مستويا في سورة طيبة حسنة معتدلة جعل الايدي متساوية والاصابع والاعين - 00:18:48
والاسنان والوجه والقدمين والركبتين كلها متقاربة الخلقة لو كانت احدى قدميك طويلة والاخرى قصيرة او احدى يديك طويلة والاخرى قصيرة او كانت احدى العينين واسعة كبيرة جدا والاخرى صغيرة اليس هذا فيه تشويه لخلقك - 00:19:11
لكن الله سبحانه وتعالى خلقه في احسن تقويم انظر لنفسك وتأمل الذي خلقك من هو الكريم سبحانه وتعالى. فلماذا تغتر به ولذلك قال الله سبحانه قال في اي سورة ما شاء ركبك. من الصور الحسن والجمال - 00:19:33
يخلقك الله في الصور الجميلة الحسنة. ثم انت بعد ذلك تكفر تكفر بخالقك الذي اوجدك وخلقك. ولذلك قال بعدها قال كلا ليس الامر كما تقولون من تكفر بالله الذي خلقكم وتغتروا به - 00:19:49
ولذلك قال بل تكذبون بالدين يكذبون بجزاء والحساب ولذلك المراد بهذا الانسان هو الكافر. الذي يكذب ماذا؟ يكذب بيوم الدين المراد التكذيب بالدين اي بالجزاء والحساب وهو يوم القيامة وهو يوم القيامة قال كلا كلا انكم تكذبون ولذلك الذي غرك بربك هو كرمه سبحانه وتعالى وستره - 00:20:06
وحلمه لكن ولذلك تكذب بيوم الدين. ولو علمت حقيقة الله حقيقة امر الله سبحانه وتعالى اذا كان عندك استعداد تام لهذا اليوم ولعملت لهذا اليوم ولم تكذب به. بل تصدق تصدق - 00:20:37
يوم الدين. ولذلك قال تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين. وهم الملائكة يحفظون اعمالكم تعمل ماذا تعمل السيئات وتكفر بالله وتعاند وتستمر في غيك وظلالك والملائكة معك الا الا تحترم الملائكة - 00:20:55
الا تكرم الملائكة الذين معك؟ اكرم الله عز وجل الكريم واكرم ملائكته ولذلك قال قال كراما كاتبين هم بالكرم فلماذا لا مقابل الكرم بالكرم لماذا لا تقابل الكرم بالكرم؟ قال وان عليكم لحافظين يحفظون اعمالكم ويكتبون وراءكم كل ما تقدمه من خير او شر -

00:21:17
كراما كاتبين يكتبون كل شيء وهم كرام الذين كرمهم الله كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة عبس قال كرام بررة كثير الخير قال يعلمون اي الملائكة ما تفعلون. كل ما تفعله انت - 00:21:41
يتكلم او تفعل تقوم بالاعمال باي عمل من الاعمال فان الملائكة وراءك اكتبوا كل ما تقدمه من خير او فعل قول او فعل. كل ذلك كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:21:59
واذا احصت عليك الملائكة واحصت اعمالك وكتبت كل ماذا؟ ستجد كتابك يوم القيامة اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا كتابك منشور امامك ماذا ستكون لذلك اخبر الله عن مصير مصير - 00:22:18
الناس يوم القيامة الخير واهل الخير واهل الشر. واهل الصلاح واهل الفساد. فاما ان تكون من هؤلاء او تكون من هؤلاء احذر ان تكون من اهل الفجرة من اهل الكفر - 00:22:38
وكن من اهل الخير ولذلك قال ان الابرار في نعيم الابرار من هم؟ جمع بر والبر من هو؟ الذي عمل والذي عمل واتعب نفسه في الاعمال الصالحة واكثر من الاعمال الصالحة - 00:22:54
ولذلك يقال المحسن لوالديه يقول يقال له بار بوالديه بار بوالديه والبار بوالديه الذي قدم لوالديه كل ما يحتاجون اليه الذي سعى في في الاحسان لوالديه يسمى بارا بوالديه والبر هو كثرة الاعمال - 00:23:10
والبر وكثرة الاعمال والمسلم يقال له يقال له بار والابرار جمع بار ومن اسماء الله البر انه هو البر الرحيم اي اي كثير كثير الخير كثير الخير يصنع الخير سبحانه وتعالى يقدم الخير لعباده. ينعم على عباده - 00:23:30
اه هنا الابرار نسأل الله ان يجعلنا منهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا يجعلنا من الابرار الذين وعدهم الله باي شيء في نعيم نعيم في الدنيا نعيم في القبر - 00:23:54
نعيم في الاخرة كل المراحل الثلاثة ينعمون بها تجد المؤمن الصالح في نعيم في نعيم تجده في راحة نفسية مطمئن منشرح الصدر ولذلك يقول شيخ الاسلام يقول لو يعلم الملوك - 00:24:06
وابناءنا ما نحن فيه من السعادة عليها بالسيوف ويقول شيخ الاسلام يقول انا جنتي في صدري السعادة كل السعادة انك تصبح في نعيم اهل الطاعة اهل القيام قيام الليل واهل قراءة القرآن واهل الصيام هم في نعيم - 00:24:21
هم يتقلبون في نعيم واذا واذا انتقلوا الى قبورهم فقبورهم نعيم واذا خرجوا من قبورهم فالجنة نعيم. ولذلك قال ان الابرار لفي نعيم وان الفجار الفجرة الكفرة المعاندين الكافرين الذين اعرضوا - 00:24:40
ولم يقبلوا ما امرهم الله به النتيجة ما هي؟ قال في جحيم جحيم في الدنيا جحيم في قبورهم وجحيم في الاخرة كل ذلك هم في جحيم تجده وان اعطي الدنيا كلها - 00:25:01
وان اعطي الدنيا كلها واصبح اصبح ذا مال. وذا قصور وذا ازواج وذا وذا ابناء. وجاءته الدنيا كلها بين يديه وهو في جحيم ما دام انه لا يعرف الله فهو في جحيم. ما دام انه لا لا يركع لله ولا يسجد - 00:25:16
والله في فهم في جحيم وهم يجدون يجدون الظيق والحرج والظنك معيشة ضنكا وهم في جحيم هم في جحيم ليسوا في نعيم ولذلك قال الله سبحانه قال وان الفجار الفجور اصحاب الكفر والطغيان والمعاصي - 00:25:37
اصحاب الذين لا يعرفون الطريق الى الله في جحيم قال سبحانه وتعالى هؤلاء في جحيم في الدنيا والاخرة في الدنيا وفي قبورهم وفي الاخرة في جحيم متى اشد ذلك عندما يصلونها اي يصلون النار - 00:25:56
الجحيم يصدون النار يوم الدين يوم الجزاء والحساب. يوم القيامة يصلون ان يدخلونه ويقاسون حرها قال وما هم عنها بغائمين. لا يمكن ان يتخلفوا عنها ولا يمكن ان يخرجوا منها - 00:26:13
بل هم محضرون كما قال سبحانه وتعالى سيحظرون ويوقفون امام الله ويلقون في النار وتأكلهم النار. تلفح وجوههم النار. لا يمكن ان يتغيبون عنها. قال الله سبحانه لما اخبر عن مصير - 00:26:28

هؤلاء مصير هؤلاء قال وما ادراك ما يوم الدين ما اعلمك ما اخبرك عن هذا اليوم دائما في القرآن يا اخوان اذا اذا جاءت كلمة وما ادراك فالجواب موجود واذا جاءت وما يدريك؟ الجواب غير موجود. ولا يمكن احد يصل اليه - 00:26:44

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ما يعلمها الا الله وما ادراك قال هنا وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين تهويل تعظيم مرة ثانية قال ما هو يوم الدين؟ قال هذا اليوم هو يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا - 00:27:07

هذا اليوم لا تملك النفس لنفس اخرى شيئا ولو كانت اقرب الناس ولو كان الوالد لولده او الولد لامه او ابيه او لزوجته او لاولاده كما قال الله سبحانه وتعالى قال يوم يفر المرء - 00:27:28

من اخي وامي وابيه وصاحبته وبنيه ما احد ينفع احد في هذا اليوم قال لا تملك نفس لنفس شيئا ولا القريب ولا الحبيب ولا ولا ولا اي اقرب الناس لك. كل مشتغل بنفسه وكل يطلب - 00:27:46

من النار كل يطلب الخلاص من النار النار امامك انت لم لا تلتفت لا يمينا ولا شمالا. مشغول بنفسك نتمنى انك انك تنجو بنفسك تسلم بنفسك قال والامر يومئذ لله - 00:28:05

الامر لله سبحانه وتعالى والله هو الذي يقضي بين العباد يقضي ويفصل بين العباد ويأخذ للمظلوم حقه. وينتقي من الظالم وهكذا هذا حكم الله سبحانه وتعالى الناس يرجعون اليه وبهذه السورة يقر المسلم وكانه ينظر كما قال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة فليقرأ هذه السورة فكأنك الان امام - 00:28:23

يوم القيامة وكأنك في يوم القيامة. وتشاهد يوم القيامة وتشاهد احوال يوم القيامة واهوال يوم القيامة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه السورة سورة عظيمة حقيقة وان كانت مختصرة واياتها قليلة الا ان فيها دلالات عظيمة دلالات - 00:28:49

يعني شيء عظيم الناس غافلون عنه. ولا ولا يتفكرون فيه. ماذا سيجري عند نهاية هذه الدنيا وماذا سيجري بعدها؟ وماذا سيجري عندما يخرج الناس من قبورهم؟ كل هذه الامور تبينها هذه الصورة بايجاز واختصار اسأل الله - 00:29:10

وان يبارك لنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:28